Éthique et déontologie de l'enseignement et de la recherche

2024/2025

Université Djilali Bounaama Khemis Miliana

المحتويات

الفصل الثالث : تطبيقات اخلاقيات وواجبات المهنة في التعليم والبحث العلمي.....3

1-التعليم/التعلم : الدرس وتقييم المعارف، الكفاءات والسلوك: 3

1.1 الدرس 3

1.2. خطوات أعداد وتقديم درس ناجح:.....4

1.3. كيفية التعامل مع التلميذ وفقا للمستوى : 5

1.4. كيفية التعامل مع المشكلات الصفية :.....6

استجابات المعلم للسلوكيات السلبية.....13

(1) السلوك السلبي الخفيف أو البسيط 13

(2) السلوك السلبي المتوسط 14

(3) السلوك السيئ الشديد.....14

بعض الممارسات يجب أن يتجنب المعلم ممارستها: 14

2 .البحث العلمي: المنهجية، الانتحال، حقوق التأليف، الكتابة العلمية.....15

قائمة المراجع:.....18

Éthique et déontologie de l'enseignement et de la recherche

Faculté : Séquence de matière et de l'informatique

Département de Mathématiques L3 Mathématiques

Niveau : L3 Mathématiques

Semestre 6

Unité d'Enseignement Transversale

Crédits : 2

Coefficients : 2

1h30 cours/semaine

Mode d'évaluation : Examen (100%)

E-mail : *chabanefarid201644@gmail.com*

Objectifs de l'enseignement

Cette matière a pour objectif la préparation du futur enseignant sur le plan psychologique que méthodologique, pour qu'il puisse faire face à la mission de l'enseignement.

Connaissances préalables recommandées : Bagage minimal d'un universitaire

الفصل الثالث : تطبيقات اخلاقيات وواجبات المهنة في التعليم والبحث العلمي

1-التعليم/التعلم : الدرس وتقييم المعارف، الكفاءات والسلوك:

1.1 الدرس

لقد جرب كل منا كيف أن التلاميذ، في أنظمتنا التعليمية المعاصرة، يميلون بشكل كبير إلى تركيز جهودهم على المحتوى الذي يُمنح وزناً أكبر في الامتحانات (من خلال نظام المعاملات)، أو مدى صعوبة جعل التعليم "دون تقييم" يحظى بالاهتمام والاعتبار

إن مسألة تقييم الطلاب مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمسألة تقييم النظام التربوي ذاته. فمن خلال نتائج الطلاب، يتم غالباً تقييم أداء الأساتذة، والمناهج التربوية، والمؤسسات، بل وحتى الأنظمة التعليمية بأكملها.

ويُفترض ضمنياً أن التقييم لا يُقيّم سوى المعارف التي تم تقديمها بشكل صريح من قبل الأساتذة؛ وبالتالي فإن التقييم يقتصر على ما تم تدريسه فعلاً: من مواد دراسية وبرامج فعلية. ومع ذلك، يمكننا التساؤل إلى أي مدى ينبغي أخذ جميع المعارف والمهارات والكفاءات التي اكتسبها الطلاب بعين الاعتبار.

1.2. خطوات أعداد وتقديم درس ناجح:

❖ **إعداد بطاقة تقنية**

❖ **تحديد الأهداف التعليمية:**

- تحديد ما يجب أن يتعلّمه الطالب بنهاية الدرس.
- الأهداف يجب أن تكون واضحة وقابلة للقياس.

❖ **اختيار محتوى الدرس**

- تقديم معلومات أو مهارات تناسب مستوى الطلاب.
- التركيز على المفاهيم الأساسية دون حشو.

❖ **اختيار طريقة التدريس المناسبة**

- الشرح المباشر.
- التعلم التعاوني.
- الأنشطة العملية.
- المناقشة وطرح الأسئلة.

❖ **تجهيز الوسائل التعليمية:**

- وسائل بصرية (صور، شرائح، فيديوهات).
- أدوات ملموسة (ألعاب تعليمية، أوراق عمل).
- وسائل رقمية أو تقنية عند الإمكان.

❖ **تنظيم زمن الحصة :**

النشاط	الزمن	المرحلة
ربط الدرس السابق بالدرس الجديد	5دقائق	تمهيد ومراجعة
عرض المفاهيم والمحتوى	15دقيقة	شرح الدرس
نشاطات وأسئلة وتفاعل	15دقيقة	تطبيق عملي
قياس الفهم وتلخيص	5دقائق	تقويم ختامي
واجب أو نشاط لاحق	2دقائق	تكليف منزلي

❖ **تقديم الدرس**:

- استخدام أسلوب مشوق وتفاعلي.
- الحفاظ على النظام والهدوء.
- مرونة في التعامل مع الفروق الفردية.

❖ **التقويم والتغذية الراجعة :**

- قياس مدى تحقق الأهداف.
- تقديم ملاحظات إيجابية وتصحيحية.
- في نهاية الحصة، قيّم نفسك:

ما الذي نجح؟ ما الذي يمكن تحسينه في المرات القادمة؟

1.3. كيفية التعامل مع التلميذ وفقا للمستوى :

يُعدّ فهم الخصائص النفسية والتربوية للتلاميذ حسب كل طور تعليمي من أساسيات العمل التربوي الناجح. فكل مرحلة عمرية تتميز بصفات معينة تستوجب من المعلم أن يكيّف أسلوبه، وطريقة شرحه، وحتى طريقة تواصله مع تلاميذه. من خلال هذا الفهم، يمكن تحقيق بيئة تعليمية محفزة، وإرساء علاقة تربوية فعالة مبنية على الثقة والاحترام المتبادل.

1. الطور الابتدائي (من 6 إلى 11 سنة)

➢ الخصائص:

- يميل التلميذ إلى التقليد والمحاكاة.
- سريع التأثر بالعاطفة ويحب التشجيع.
- قدرته على التركيز محدودة.
- يحب اللعب والحركة والأنشطة التفاعلية.
- يتعلم من خلال الحواس والتجارب المباشرة.

➢ 👩‍🏫 كيفية التعامل معه :

- استخدام أسلوب مبسط مدعّم بالصور والأنشطة.
- تعزيز السلوك الإيجابي بالتشجيع والمدح.
- الصبر على الأخطاء وتكرار التوجيه بطريقة لطيفة.
- خلق بيئة صفية مليئة بالمرح والانضباط في نفس الوقت.
- تقسيم الأنشطة حسب الوقت والقدرة على التركيز.

---

2. 👧👦 الطور المتوسط (من 11 إلى 14 سنة)

➢ ✅ الخصائص:

- بداية مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات جسدية ونفسية.
- ميل إلى الاستقلالية وتجريب حدود السلطة.
- رغبة في الانتماء إلى الجماعة والتفاعل الاجتماعي.
- بداية تطور القدرة على التفكير المجرد والمنطقي.
- حساسية مفرطة للنقد، خاصة أمام الزملاء.

➢ 👩‍🏫 كيفية التعامل معه :

- احترام شخصية التلميذ وتقبّل اختلافاته.
- توفير فرص للنقاش وإبداء الرأي.
- المعاملة بعدل دون تمييز، والابتعاد عن السخرية.
- تشجيع العمل الجماعي والمشاريع التشاركية.
- مراقبة التغيرات السلوكية والنفسية ومرافقتها تربويًا.

🎓 الطور الثانوي (من 15 إلى 18 سنة)

➢ ✅ الخصائص:

- رغبة قوية في الاستقلال واتخاذ القرار.
- تفكير نقدي وقدرة على النقاش والتحليل.
- البحث عن الهوية وبناء الذات.
- تأثر بالقدوة والنماذج الناجحة.
- الحساسية تجاه المستقبل والخوف من الفشل الدراسي.

➢ كيفية التعامل معه :

- اعتماد الحوار والنقاش بدل الأوامر.
- تقديم الدعم والتوجيه دون فرض الرأي.
- تحفيزهم على التفكير الحر والبحث الشخصي.
- ربط الدروس بالواقع والحياة اليومية.
- تعزيز الثقة بالنفس وتشجيع الطموح الأكاديمي والمهني

يمكننا تلخيص هاته النقاط في الجدول التالي:

الطور التعليمي	الخصائص النفسية والتربوية	كيفية التعامل المناسب
الطور الابتدائي (6–11 سنة)	-يحب التقليد والمحاكاة -عاطفي ويحب التشجيع -تركيزه محدود -يحب اللعب والتجربة	-استخدام أسلوب بسيط ومرح -تشجيع دائم -أنشطة حسية وتفاعلية -بيئة صفية منظمة ومحفّزة
الطور المتوسط (11–14 سنة)	-بداية المراهقة -يميل للاستقلالية -يتأثر بالجماعة -تفكير منطقي بسيط	-احترام شخصية التلميذ -تشجيع الحوار والنقاش -عدالة في المعاملة -مشاريع جماعية وتشاركية
الطور الثانوي (15–18 سنة)	-تفكير نقدي متطور -رغبة في الاستقلال -يبحث عن الذات -قلق بشأن المستقبل	-اعتماد الحوار والنقاش -دعم وتشجيع المبادرة -ربط الدروس بالواقع -تعزيز الثقة والطموح

1.4. كيفية التعامل مع المشكلات الصفية :

تعتبر **المشاكل الصفية** نتيجة للسلوكيات السلبية التي يظهرها الطلاب، وهذه السلوكيات قد تكون ناتجة عن **عوامل محددة** تتعلق بالبيئة الصفية، أو **عوامل غير محددة** تتعلق بالطلاب أنفسهم. في الواقع، يختلف المعلمون فيما بينهم في تقييم السلوكيات؛ فالسلوك الذي قد يُعتبر مقبولًا من قبل معلم قد لا يكون كذلك لدى معلم آخر. إذ أن المعلم هو من يحدد ما يعتبره سلوكًا **صحيحًا** وما يعتبره **سلوكًا سيئًا.**

إذا كان سلوك الطالب يتوافق مع ما يراه المعلم مناسبًا، فقد يُعتبر **سلوكًا مقبولًا** .أما إذا كانت تلك التصرفات تتعارض مع معايير المعلم أو تتسبب في تعطيل سير الدرس، فإنها تُعد **سلوكًا مرفوضًا** .وبالتالي، يُعتبر تعريف **السلوك الصفي الصحيح** هو السلوك الذي يتقبله المعلم، بينما **السلوك السيئ** هو الذي يرفضه المعلم ويتصدى له.

ولهذا يمكننا طرح التساؤل التالي :

كيف نواجه المشاكل في الفصل الدراسي؟

الاجابة :

- تحديد منبع او سبب وطبيعة المشكلات الصفية
- تحديد اساليب المشكلات الصفية

- تحديد الاستراتجية المناسبة استراتجيات حل المشكلات الصفية .

❖ **أسباب السلوك الصفي السيئ:**

تعتبر **المشكلات الصفية** نتيجة لعدد من العوامل التي تؤثر في سلوك الطلاب وتساهم في تدهور النظام الصفي. من بين هذه الأسباب نجد:

1. **الملل والضجر :(Boredom)** عندما يشعر الطلاب بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية، فإنهم يصبحون عرضة للملل والضجر. وللتقليل من هذه المشاعر، ينبغي للمعلم أن يخلق بيئة تعليمية مثيرة تتحدى الطلاب وتثير تفكيرهم. يجب أن تكون الأنشطة مشوقة ومناسبة لمستوى استعداد الطلاب، مما يساعد في تقليل السلوكيات السلبية الناتجة عن الملل.
2. **الإحباط والتوتر :(Tension & Frustration)** بعض الطلاب قد يتحولون من طلاب منتظمين إلى طلاب مشاكسين نتيجة للإحباط الناتج عن صعوبة المهام التعليمية أو نقص الراحة بين الفترات. من أسباب الإحباط:
   - عدم وضوح المعايير السلوكية.
   - تعلم المواد الفردية الصعبة.
   - تسرع المعلم في إعطاء الدروس دون فترات استراحة.
   - الأنشطة الصفية الرتيبة التي تفتقر إلى الحيوية .ولحل هذه المشاكل، يجب أن يتبع المعلم نشاطات جماعية ويضيف عناصر مثيرة مثل الألعاب والرحلات.
3. **ميل الطلبة إلى جذب الانتباه :**بعض الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التحصيل الدراسي قد يحاولون جذب الانتباه من خلال السلوك السيئ. يمكن معالجة هذه المشكلة من خلال توزيع الانتباه على جميع الطلاب، وتحفيز التنافس الإيجابي بينهم، ومكافأة السلوك الجيد.

❖ **مصادر المشكلات الصفية:**

المشكلات الصفية يمكن أن تنشأ من عدة مصادر، بما في ذلك:

1. **سلوكيات المعلم:**
   - القيادة المتسلطة أو غير الحكيمة.
   - تقلبات في أسلوب القيادة.
   - عدم التخطيط الجيد.
   - الردود المبالغ فيها من المعلم للحفاظ على كرامته.
   - العقوبات غير الفعّالة.
2. **النشاطات التعليمية:**
   - توقعات غير واقعية أو غير واضحة بالنسبة للطلاب.
   - استخدام لغة صعبة في الشرح.
   - قلة التنوع في الأنشطة الصفية.
   - عدم توافق الأنشطة مع مستوى الطلاب.
3. **تركيب الجماعة الصفية:**
   - العدوى السلوكية بين الطلاب.
   - بيئة صفية عدوانية أو تنافسية.
   - غياب الأمان النفسي في الصف.

❖ **أساليب ملاحظة المشكلات الصفية:**

لتحديد المشكلات الصفية بشكل فعال، يجب أن تكون الملاحظة منظمّة وغير عشوائية. يتيح ذلك للمعلم فهم الأسباب وراء السلوكيات السيئة واتخاذ إجراءات ملائمة. من أساليب الملاحظة الفعّالة:

- **الملاحظة المنتظمة :**تحديد وقت ومكان المشكلة وعدد الطلاب المشاركين، مع التركيز على جوانب محددة من السلوك.
- **الملاحظة غير المنتظمة :**ملاحظة سلوك الطلاب في بيئات غير صفية مثل الرحلات أو الأنشطة الرياضية.

❖ **أساليب معالجة المشكلات الصفية (تابع) :**

من أهم الأساليب التي يمكن أن يعتمدها المعلم لعلاج السلوكيات السيئة:

1. **الوقاية:(Prevention)**
   - وضع قواعد واضحة للنظام الصفي.
   - تنويع الأنشطة الصفية لضمان جذب انتباه الطلاب.
   - تقسيم المهام الصعبة لتسهيل التعامل معها.
2. **استخدام التلميحات غير اللفظية :**مثل النظر إلى الطلاب المشاغبين أو التحرك نحوهما لإيقاف سلوكهم دون إزعاج باقي الطلاب.
3. **مدح السلوك الجيد:**
   - مدح الطلاب الذين يظهرون سلوكًا إيجابيًا، مثل الجلوس في أماكنهم أو التفاعل بشكل مناسب مع المعلم.
4. **التذكير اللفظي:**
   - تذكير الطلاب بالتصرف بشكل لائق بطريقة بسيطة ومباشرة دون التركيز على السلوك السيئ نفسه.
5. **فرض النتائج:**
   - إذا لم تفلح الاستراتيجيات الأخرى، يتم فرض عقوبات معتدلة مثل إخراج الطالب من الصف أو إبقائه لإتمام عمله.

مشكلات الطلبة واستراتيجيات الحل :الطلاب في المراحل المختلفة (الابتدائية، االمتوسط، الثانوية) قد يواجهون مشكلات سلوكية تتطلب استراتيجيات متعددة لحلها. ويجب على المعلمين والإدارة والأخصائيين النفسيين التعاون لحل هذه المشكلات. في بعض الأحيان، سلوك الطلاب المضطرب يمكن أن يُحفز الآخرين على تقليده، مما يجعل المشكلة أكثر تعقيدًا.

✓ **مفهوم المشكلة :**

إن كثيراً من الكتب والدراسات التي كتبت حول مشكلات الأطفال والشباب في المدرسة تعرف المشكلة بأنها "عبارة عن زيادة أو نقصان في المجالات المعرفية والانفعالية والسلوكية مقارنين هذا النقص أو الزيادة بمستوى مقبول اصلا.

يرى سكنر (Skinner) أن سلوك المتعلم وما يواجهه من مشكلات هو جزء من سلوكه المتعلم، وبما أن هذا السلوك مكتسب، فإنه قابل للتعديل. هذه الفرضية تمثل جوهر النظرية السلوكية في تعديل السلوك. وقد شدد سكنر على أهمية البيئة في تشكيل سلوك الفرد، إذ يشير إلى أن "السلوك هو دالة للبيئة التي يعيش فيها الفرد."

يتفق أصحاب المنحى البيئي مع السلوكيين على أن السلوك البشري هو نتاج التفاعل المعقد بين العوامل البيئية وخصائص الفرد. ومن هذا المنطلق، فإن المشكلات السلوكية تُفهم كنتيجة لهذا التفاعل.

يشير "باندورا" إلى أن المشكلات لا تنبع من عامل واحد فقط، بل هي نتيجة لتفاعل ثلاثة عناصر رئيسة:

1. **سمات الفرد ومعارفه وقدراته.**
2. **البيئة المحيطة به.**
3. **التفاعل بين الشخص وبيئته**، ويُعبر عنها بالصيغة:
   السلوك = دالة (عوامل الشخص + البيئة).

وفقاً للنظرية النفسية، فإن الذكور غالبًا ما يكونون مصدرًا أكبر للمشكلات الصفية. ويرجع ذلك إلى طبيعة الدور الاجتماعي المتوقع منهم، مما يمنحهم حرية أكبر في خوض تجارب متعددة قد تسفر عن سلوكيات سلبية. فالذكور بطبعهم أكثر ميلاً للمخاطرة والتجريب والمعارضة، ما يؤدي إلى سلوكيات صفية مشوشة أحيانًا.

وتشير النظريات النفسية إلى أن التوقعات المرتبطة بدور الذكر في المجتمع المدرسي قد تمنحه هامشاً أكبر في خوض التجارب والمواقف، ما يجعله أكثر عرضة للسلوكيات المخالفة، مثل المعارضة والمخاطرة، وبالتالي يصبح أكثر ميلاً إلى إثارة الفوضى داخل الصف. وقد أشار كوفمان (Kaufman, 1978) إلى أن المشكلات النفسية تتجلى عند وجود تفاوت بين مستوى أداء الفرد والمستوى المطلوب منه، وأن هذه المشكلات غالباً ما تنجم عن التفاعلات الاجتماعية الفاشلة.

وتشير الدراسات إلى أن مشكلات طلبة الصفوف الدنيا (الأول والثاني والثالث) أكثر شيوعاً من تلك التي تظهر في الصفوف العليا (الرابع والخامس والسادس)، حيث تعتبر المرحلة العليا من التعليم الابتدائي مرحلة "كمون" نسبي في المشكلات، لكنها تعود للظهور في المرحلة الثانوية. كما تشير الإحصائيات إلى أن المشكلات السلوكية أكثر انتشاراً بين الذكور مقارنة بالإناث.

❖ معايير تحديد السلوك المشكل :

تتعدد معايير الحكم على السلوكيات الصفية، ويمكن تقسيمها إلى:

1. **المعيار الذاتي :**يُقيّم الطالب سلوكه استناداً إلى منظوره الذاتي، وقد يختلف تقديره للسلوك عن تقدير الآخرين له.
2. **المعيار الاجتماعي والبيئي :**يُحكم على السلوك بناءً على مدى توافقه مع التوقعات الاجتماعية للمواقف المختلفة. وقد يُعد السلوك طبيعياً في بيئة ما وغير طبيعي في أخرى.
3. **المعيار التطوري :**يُقارن السلوك بخصائص النمو النمائية للفئة العمرية التي ينتمي إليها الطالب.
4. **مستوى التسامح :**يتفاوت الحكم على السلوك حسب درجة تسامح المعلمين أو أولياء الأمور. فقد يُعتبر السلوك عادياً من وجهة نظر البعض ومشكلاً من وجهة نظر آخرين.
5. **المعيار الإحصائي :**يُعد السلوك مشكلاً إذا انحرف كثيراً عن السلوك المتوسط المألوف سواء بالزيادة أو النقصان.

وقد أظهرت إحدى الدراسات أن 68% من المعلمين صنفوا سلوك الذكور كمشكلة، مقارنة بـ51% من الإناث، مما يعكس توقعات المعلمين العالية بشأن الانضباط، وضعف مستوى التسامح لديهم. ويُلقى اللوم غالباً على الأسرة أو الطالب، ونادراً ما يتحمل المعلمون مسؤولية المشكلات الصفية، رغم أن بعض الدراسات تؤكد أن سلوك المعلم الصارم، أو سوء فهمه للتعليمات قد يكون أحد مسببات هذه المشكلات.

❖ العوائق التي تواجه المعلم في أداء دوره الارشادي:

ثمة مجموعة من العوامل التي تحد من قدرة المعلم على ممارسة دوره كمرشد نفسي، أبرزها:

1. **نقص المعرفة.**
2. **نقص المهارة.**
3. **نقص الثقة بالنفس.**
4. **نقص الموضوعية.**

هذه النقائص تجعل المعلمين يتجنبون التفاعل العميق مع المشكلات، وقد يدّعي البعض أنهم قد استخدموا كل الوسائل المتاحة لحلها، رغم أن ما ينقصهم غالباً هو التدريب والتأهيل المناسب.

❖ أنواع الخدمات المقدمة للطلبة :

تُقسم الخدمات النفسية والتربوية المقدمة إلى:

1. **خدمات بنائية :**تهدف إلى دعم النمو السليم للطلبة.
2. **خدمات وقائية :**تسعى لمنع ظهور المشكلات من خلال تهيئة الظروف المناسبة.
3. **خدمات علاجية :**تُعنى بعلاج المشكلات بعد حدوثها لإعادة التوازن النفسي والسلوكي للطلبة.

وفي ضوء هذه الخدمات، ينبغي أن يهتم المعلم ببناء بيئة صفية إيجابية منذ بداية العام الدراسي، وتدريب الطلبة على قوانين الصف والسلوكيات المقبولة.

❖ مفهوم إدارة الصف :

إدارة الصف تتجاوز مفهوم ضبط الصف لتشمل جميع الإجراءات التي تخلق بيئة تعليمية منتجة وتعاونية. فالمعلم الذي لا يمتلك مهارات إدارة الصف لن يتمكن من أداء دوره التعليمي بشكل فعال. ويُعد التفاوت الكبير في قدرات الطلبة، بالإضافة إلى غياب التدريب الكافي للمعلمين، من أبرز أسباب تفاقم مشكلات الانضباط.

وقد أظهرت دراسة أمريكية أجريت على 160 ألف طالب أن نسبة كبيرة منهم ينظرون إلى المدرسة كمكان غير ممتع، ويذهبون إليها فقط لاجتياز الامتحانات، وليس من أجل التعلم. كما أظهرت نتائج أخرى أن الطلاب يفضلون الأصدقاء والرياضة على المعلمين أو العملية التعليمية.

❖ العوامل المئثرة في سلوك الطلبة :

تتعدد العوامل المؤثرة في السلوك، وتشمل:

- **عوامل صحية :**مثل المرض أو سوء التغذية.
- **عوامل فيزيقية :**تتعلق بظروف البيت أو المدرسة أو الصف.
- **عوامل اجتماعية وشخصية :**مثل الصعوبات الانفعالية أو ضعف المهارات الشخصية.
- **العوامل البيئية :**مثل التعليمات الصارمة أو طرق التدريس غير المناسبة.

❖ العوامل المسببة للمشكلات الصفية :

✓ مفهوم المشكلة السلوكية :

ترى النظريات النفسية أن **المشكلة تظهر عند وجود فجوة بين أداء الطالب الفعلي والأداء المتوقع**، سواء في المرحلة الابتدائية أو الثانوية. وغالبًا ما تنجم هذه الفجوة عن تفاعلات اجتماعية فاشلة، كالعلاقة بين الطفل وزملائه أو بين الطالب ومعلمه.

تشير الدراسات إلى أن **المشكلات السلوكية أكثر شيوعًا لدى الذكور**، وأن طلبة الصفوف الدنيا (الأول إلى الثالث) يواجهون مشكلات أكثر من طلبة الصفوف العليا (الرابع إلى السادس)، بينما تعود المشكلات للظهور بشكل مختلف في المرحلة الثانوية.

❖ أسباب المشكلات من وجهة نظر المعلمين

- **81%من المعلمين** يعزون المشكلات إلى الأسرة.
- **14%**يلومون الطالب نفسه.
- **4%**يحمّلون المدرسة المسؤولية.
- **1%فقط** يرون أن المعلمين قد يكونون السبب، بسبب التوقعات العالية وانخفاض التسامح.

❖ المعلم كمرشد نفسي:

توجد عوامل عدة تؤثر في قدرة المعلم على لعب دور المرشد النفسي، منها:

1. **غياب الدافع للتطوع في الإرشاد.**
2. **نقص المعرفة التربوية.**
3. **نقص المهارة في التعامل مع المشكلات.**
4. **نقص الثقة بالنفس.**
5. **نقص الموضوعية.**

❖ الخدمات النفسية المقدمة للطلبة :

تنقسم هذه الخدمات إلى:

1. **خدمات بنائية** :تستهدف الطلبة العاديين وتعنى بالنمو السليم وتطوير السلوك.
2. **خدمات وقائية** :تهدف إلى منع المشكلات قبل حدوثها.
3. **خدمات علاجية** :تقدم بعد ظهور المشكلات لمعالجتها وإعادة التوازن للطالب.

❖ **ضبط الصف وإدارته** :

مفهوم **إدارة الصف** أوسع من مجرد ضبط السلوك، فهو يشمل بناء بيئة تعليمية تعاونية تساعد الطلبة على المشاركة الفاعلة. فالمعلم الذي لا يمتلك مهارات إدارة الصف لن يكون قادرًا على إحداث أي تقدم تعليمي.

ويؤثر ضعف إدارة الصف على:

- نمو الطلاب المعرفي والشخصي.
- استمتاع المعلم بعمله ورضاه المهني.

❖ **أسباب أستمرار مشكلات الضبط الصفي**

أ. **تعدد مستويات الطلبة في الصف الواحد** من حيث التحصيل والمشكلات الشخصية.
ب. **ضعف إعداد المعلمين في مجال إدارة الصف**.
ت. **اتجاهات الطلبة السلبية نحو المدرسة**.

✓ **بعض نتائج الدراسات الغربية** :

- **42%من الطلبة** يرون المدرسة ضرورية فقط.
- **60%منهم** يدرسون لاجتياز الامتحان وليس من أجل التعلم.
- أهم شيء في المدرسة بالنسبة لهم **35% :الأصدقاء، 13% الرياضة، 4% المعلمون، 8% لا شيء**.
- **55%من الطلبة** اعترفوا بممارسة الغش.

✓ **عوامل تؤثر في سلوك الطالب**

1. **عوامل صحية** :كالتعب، التغذية، أو المرض.
2. **عوامل فيزيقية** :مرتبطة بالبيت أو المدرسة أو الصف.
3. **عوامل اجتماعية وانفعالية** :مثل المشكلات الشخصية، صعوبات التعلم، والضغوط الأسرية.

✓ **تحفيز الطالب للتعامل مع المشكلات الانظباطية** :

يمكن للمعلم أن يستثير دافعية الطلبة للتعامل مع مشكلاتهم السلوكية من خلال:

1. تقديم تغذية راجعة بناءة.
2. استخدام أدوات تشخيصية لفهم الطالب.
3. تعديل بيئة الصف.
4. تطبيق استراتيجيات تعديل السلوك.
5. تبني أساليب ديمقراطية لحل المشكلات.
6. التعبير عن الانفعالات بشكل إيجابي.
7. استخدام المناحي العلاجية المناسبة.

✓ **أنواع السلوك السلبي لدى الطلاب:** يمكن تصنيف السلوك السلبي للطلبة إلى ثلاث فئات رئيسة، بحسب شدته وطبيعته:

النشاط الزائد وفرط الحركة(Hyperactivity)

يرتبط النشاط الزائد بعدم كفاءة الجهاز العصبي المركزي في أداء وظائفه، وتظهر لدى الطالب مجموعة من السلوكيات السلبية أبرزها:

- عدم القدرة على الجلوس بهدوء لفترة زمنية محددة.
- كثرة الحركة والكلام.
- نفاد الصبر وصعوبة انتظار الأشياء الممتعة.
- الحاجة المستمرة لجذب الانتباه.
- إصدار أصوات مزعجة.
- سلوكيات غريبة أو غير منسقة.
- تشتت الانتباه وعدم القدرة على إتمام المهام.
- الميل للفوضى والتشويش.
- صعوبة التركيز على اللعب أو المشاريع.
- انسحاب من المواقف الاجتماعية، خاصة عند لقاء أشخاص جدد.
- سلوك خجول أو غير اجتماعي.
- صعوبة في اتباع التعليمات أو الالتزام بها.

شرود الذهن وتشتت الانتباه(Inattentiveness)

يتجلى في:

- ضعف القدرة على تركيز الانتباه لفترات مناسبة.
- عدم متابعة التعليمات.
- صعوبة في تنظيم المهام أو إتمامها.
- سهولة التشتت بأصغر المؤثرات.
- عدم التفاعل أو الاستجابة عند مناداة اسمه.
- الانتقال من نشاط إلى آخر دون إنجاز.

السلوك المضطرب والعدواني

وتتجسد أبرز مظاهره في:

- عدم القدرة على تقبل التصحيح أو التوجيه.
- الميل لاستفزاز أو إغاظة الآخرين.
- سلوك عدواني لفظي أو جسدي.
- مقاومة النظام المدرسي وعدم التكيف معه.
- استخدام ألفاظ مسيئة أو ردود كلامية حادة.
- صعوبة التعامل مع الإحباط أو الفشل.
- انخراط في سلوكيات منحرفة أو معادية للمجتمع.

❖ مشكلات إدارة الصف كما حددها Froye(1993)

1. فقدان الوحدة الصفية ككيان تعليمي متكامل.
2. غياب معايير السلوك الجيد وعدم وضوح الإجراءات.
3. استجابات سلبية داخل المجموعة الصفية.
4. التساهل أو القبول الضمني بالسلوكيات السلبية.
5. تعرض الصف للتشتت المستمر.
6. تدني مستوى النمو الأخلاقي للطلاب.
7. الميل لترك المهام وعدم المثابرة.

❖ **النمو الخلقي وعلاقته بالسلوك العدواني :**

تشير النظريات النفسية إلى أن:

- النمو الخلقي يرتبط بمدى استيعاب القوانين والتعليمات الاجتماعية.
- الطالب الذي يتمتع بنمو خلقي سليم يكون أكثر شعورًا بالأمان والتكيف والإنجاز.
- أما من يفتقر إلى الفهم الكافي للقوانين، فقد يطور اضطرابات سلوكية تكيفية، تجعله أكثر ميلاً لمهاجمة مصدر الإحباط أو العرقلة.

❖ **التمييز بين السلوك المناسب وغير المناسب داخل الصف:**

السلوك غير المناسب	السلوك المناسب
يحتاج لتذكير دائم للبدء بالمهمة	يبدأ المهمة مباشرة بعد تكليفه بها
لا يظهر أي اهتمام بالمهمة	يهتم بالمهمة ويتابعها
يفشل في إنهاء العمل	يُنهي المهام المطلوبة منه
لا يتبع التعليمات	يتبع التعليمات بدقة
يُنهي العمل بلا مبالاة وبشكل غير منظم	ينجز عمله بترتيب وتنظيم
يتحرك كثيرًا ويغادر مقعده	يبقى في مقعده
يقاطع الآخرين	يتحدث في الوقت المناسب
يتحدث دون إذن	يتحدث بإذن
يكذب	يقول الحقيقة
يستخدم كلمات نابية	يستخدم لغة لبقة
يبالغ أو يثرثر	يروي الأحداث بصدق
ينعزل عن الآخرين	يتفاعل مع زملائه
يفتقد الثقة بالنفس	يتحدث بثقة
يختار أنشطة غير ملائمة لمرحلته	يشارك في أنشطة تناسب عمره
لا يُبادر أو يشارك الآخرين	يشارك في الأعمال الجماعية
يستسلم بسرعة	يواظب على المهام
يتصرف بأنانية	يتعاون مع الآخرين
يرفض التعاون أو المشاركة	يشارك في الأنشطة
يُظهر انفعالات غير مناسبة	يتكيف مع المواقف
يدعي المرض	يعاني من أمراض حقيقية
يهرب من المسؤولية	يتحمل نتائج سلوكه
يرفض الانضباط المدرسي	يلتزم بقوانين المدرسة
يلجأ للعنف	يحل المشكلات سلمياً
يخرب أو يسرق	يحترم ممتلكات الآخرين
يأخذ دون إذن	يستأذن قبل أخذ الأشياء
يستخدم الغش والتحايل	لا يغش في الامتحانات

استجابات المعلم للسلوكيات السلبية

(1) السلوك السلبي الخفيف أو البسيط

استجابة المعلم	السلوك
تنبيه أو تحذير	الاعتداء على ممتلكات الآخرين
تقديم تغذية راجعة بناءة	المزاح أو السلوك المزعج
تعزيز سلبي	الرد بالكلام
تغيير مكان الجلوس	الخروج من المقعد
سحب امتيازات	مقاطعة الآخرين
تأخير بعد الدوام	النوم في الصف
إشعار للأهل أو مكالمة هاتفية	رمي أشياء داخل الصف
تنبيه وتوضيح القواعد	اللعب بالأموال أو الأكل داخل الصف

(2) السلوك السلبي المتوسط

استجابة المعلم	السلوك
تأخير الطالب	مغادرة الصف دون إذن
احتجاز بعد الدوام	استخدام ألفاظ نابية
تعاقد سلوكي مع الطالب	العصيان وعدم الطاعة
سحب الامتيازات	السخرية أو التعليقات الجارحة
تنبيه أو مكالمة لأولياء الأمور	الغش أو الكذب
لقاء مع ولي الأمر	استخدام لغة الشارع
فصل جزئي / رد الاعتبار / تنظيف الصف	الشجار أو العنف الجسدي

(3) السلوك السيئ الشديد

استجابة المعلم/المدرسة	السلوك
عزل داخل المدرسة	تخريب الممتلكات
إشعار رسمي لولي الأمر	السرقة أو بيع الممتلكات
لقاء مع الأسرة	التغيب دون إذن
فصل داخلي/تحقيق إداري	تعاطي مواد خطرة
نقل لطالب إلى مدرسة أخرى	حمل أدوات حادة أو ممنوعة
إجراء تأديبي حاسم	مهاجمة أو شتم المعلم

بعض الممارسات يجب أن يتجنب المعلم ممارستها :

1. التوبيخ القاسي.(Harsh repimands)
2. التهديد .(Threats)
3. العقاب البدني .(Physical Punishment)
4. العقاب الجماعي.(Group Punishment)
5. إعطاء مزيد من الواجبات البيتية كعقاب .
6. الفصل من المدرسة .(Detention) .
7. الاستهزاء بالطالب(Sareastic

2 .البحث العلمي: المنهجية، الانتحال، حقوق التأليف، الكتابة العلمية.

ب. منهجية البحث
ت. الانتحال العلمي (السرقة الأدبية)
ج. حقوق التأليف

تُعدّ حقوق التأليف جزءًا أساسياً من حقوق الملكية الفكرية، وهي تمنح المؤلف حقاً قانونياً في حماية إنتاجه الفكري من الاستغلال غير المشروع. وتشمل هذه الحقوق الحق في نسب العمل إلى صاحبه، والحق في التحكم في كيفية استخدامه ونشره وتعديله.

في السياق الأكاديمي والعلمي، يُلزم احترام حقوق التأليف الباحثين بضرورة الإشارة إلى مصادر المعلومات والأفكار التي يستندون إليها، سواء كانت نصوصاً أو بيانات أو نتائج دراسات سابقة. كما يتوجب عليهم الحصول على إذن مسبق عند استخدام أعمال محمية، خاصة إذا كان الاستخدام يتجاوز حدود الاقتباس المسموح به قانوناً وأخلاقياً.

الإخلال بحقوق التأليف لا يُعد فقط مخالفة قانونية، بل يُنظر إليه أيضاً على أنه سلوك غير أخلاقي يُفقد العمل العلمي مصداقيته.

---

3. د. الكتابة العلمية

الكتابة العلمية هي أسلوب منهجي يُستخدم في عرض المعلومات والأفكار والنتائج في إطار البحث الأكاديمي. وتتميّز بالدقة والوضوح والموضوعية، مع الالتزام بالبنية المنهجية المتعارف عليها في الأوساط العلمية.

من أهم خصائص الكتابة العلمية:

- استخدام لغة محايدة خالية من التحيّز الشخصي؛
- تنظيم الأفكار والبيانات بشكل منطقي ومتسلسل؛
- توثيق المراجع والمصادر بدقة وفقاً لمعايير التوثيق العلمي؛
- توضيح المنهجية المستخدمة وتحليل النتائج بشكل يعكس الفهم النقدي.

تُعدّ الكتابة العلمية أداة أساسية في نقل المعرفة وتبادلها بين الباحثين، وهي معيار أساسي يُبنى عليه تقييم جودة البحث ومصداقيته.

اهمية البعد الإنساني في نجاح عمل المؤسسة الجامعية

تُعد المؤسسة الجامعية من أهم الركائز التي تعتمد عليها المجتمعات في بناء الأفراد وتطوير المعرفة، ولا يقتصر دورها على تقديم التعليم الأكاديمي فحسب، بل يمتد ليشمل بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته الإنسانية والاجتماعية. فماهي اهمية البعد الانساني في نجاح عمل المؤسسة الجامعية ؟

تبرز أهمية البعد الإنساني في نجاح عمل المؤسسة الجامعية، حيث يُعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق أهدافها التعليمية والتنموية لكونه أحد ركائز اخلاقيات المهنة .

أولاً، البعد الإنساني يعزز بيئة تعليمية إيجابية تشجع على التفاعل بين الطلاب والأساتذة. عندما تشعر الطلاب بأنهم محترمون ومقدَّرون، تزداد ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية. هذا التفاعل الإيجابي يسهم في تحسين جودة التعليم ويسهل عملية نقل المعرفة بشكل أكثر فعالية.

ثانياً، البعد الإنساني يساعد في بناء علاقات قوية بين أعضاء المجتمع الجامعي، سواء كانوا طلاباً أو أساتذة أو إداريين. هذه العلاقات تقوم على أساس الاحترام المتبادل والتعاون، مما يعزز روح الفريق والعمل الجماعي. وهذا بدوره ينعكس إيجاباً على أداء المؤسسة ككل، حيث يصبح الجميع أكثر التزاماً بأهداف المؤسسة وقيمها.

ثالثاً، الاهتمام بالبعد الإنساني يعزز الانتماء والولاء للمؤسسة الجامعية. عندما يشعر الطلاب والموظفون بأنهم جزء من مجتمع يعتني بهم ويهتم بتطويرهم، تزداد رغبتهم في التفاني والعطاء. هذا الانتماء يقلل من معدلات التسرب ويزيد من رضا الطلاب والموظفين، مما يسهم في استقرار المؤسسة ونجاحها على المدى الطويل.

رابعاً، البعد الإنساني يساعد في تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية لدى الطلاب. من خلال الأنشطة اللامنهجية والبرامج التي تركز على الجوانب الإنسانية، يتعلم الطلاب كيفية التعامل مع الآخرين باحترام وفهم، وكيفية حل النزاعات بشكل سلمي. هذه المهارات تعتبر أساسية لنجاحهم في حياتهم المهنية والشخصية.

خامساً، المؤسسة الجامعية التي تعتمد على البعد الإنساني تكون أكثر قدرة على التكيف مع التحديات والتغيرات. في ظل التطورات السريعة في العالم، تصبح المرونة والقدرة على التكيف من أهم عوامل النجاح. المؤسسة التي تعتني بجوانبها الإنسانية تكون أكثر استعداداً لمواجهة التحديات وتحويلها إلى فرص للنمو والتطور.

في الختام، يمكن القول إن البعد الإنساني ليس مجرد عنصر تكميلي في عمل المؤسسة الجامعية، بل هو أساس نجاحها واستمراريتها و هو قاعدة أخلاقيات المهنة بأكملها مما يضمن العدالة والمساواة والاحترام في بيئة العمل، مما يحسن أداء الفرد ويساهم في التنمية المستدامة للمجتمع.
من خلال تعزيز القيم الإنسانية، يمكن للمؤسسة الجامعية أن تحقق أهدافها التعليمية والتنموية بشكل أكثر فعالية، وأن تسهم في بناء مجتمع متعلم ومتطور.

الانتباه للفروقات الفردية للطلاب: سمة أساسية في العمل البيداغوجي الناجح للأستاذ الجامعي

يعتبر الانتباه للفروقات الفردية بين الطلاب من أهم سمات العمل البيداغوجي الناجح، خاصة في البيئة الجامعية التي تتنوع فيها خلفيات الطلاب وقدراتهم وطرق تعلمهم. كأستاذ جامعي، أدرك أن كل

طالب يأتي إلى الصف بمستوى مختلف من الفهم، وقدرات معرفية متنوعة، وأساليب تعلم تتفاوت بين البصري والسمعي والحسي. لذلك، فإن مراعاة هذه الفروقات ليست مجرد خيار تربوي، بل هي مسؤولية أخلاقية ومهنية لضمان نجاح العملية التعليمية.

في تجربتي الشخصية في التدريس الجامعي، لاحظت أن الطلاب يتفاوتون في سرعة استيعابهم للمفاهيم الجديدة. ففي إحدى المحاضرات التي قدمتها حول موضوع معقد في تخصصي، لاحظت أن بعض الطلاب كانوا قادرين على فهم المادة بسرعة، بينما بدا على آخرين علامات الارتباك والتشتت. هنا، أدركت أن استخدام أسلوب واحد في الشرح لن يكون فعالاً للجميع. لذلك، قمت بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة بناءً على مستوى فهمهم، وقدمت شرحاً إضافياً للمجموعة التي كانت بحاجة إلى مزيد من التوضيح، بينما قدمت تمارين أكثر تعقيداً للمجموعة المتقدمة. هذا التقسيم ساعد في تعزيز فهم جميع الطلاب دون إهمال أي منهم.

كما أنني أحرص دائماً على استخدام أساليب تدريس متنوعة لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة. على سبيل المثال، في إحدى المحاضرات حول موضوع يتطلب تفكيراً تحليلياً، قمت بتقديم الشرح النظري أولاً، ثم استخدمت العروض المرئية لتوضيح المفاهيم، وأخيراً قمت بتطبيق تمارين عملية تسمح للطلاب بتجربة ما تعلموه بأنفسهم. هذا التنوع في الأساليب ساعد الطلاب الذين يتعلمون بشكل أفضل من خلال الاستماع، وكذلك أولئك الذين يحتاجون إلى رؤية الأشياء أو تجربتها عملياً.

بالإضافة إلى ذلك، أحرص على توفير بيئة تعليمية داعمة تشجع الطلاب على التعبير عن صعوباتهم دون خجل. في إحدى المرات، لاحظت أن أحد الطلاب كان يبدو غير مشارك في النقاشات الصفية. بعد المحاضرة، تحدثت معه بشكل فردي وتبين أنه يعاني من صعوبة في فهم المصطلحات العلمية باللغة الإنجليزية. هنا، قمت بتزويده بمراجع إضافية بلغته الأم، وشرحت له المفاهيم بشكل مبسط. هذا الاهتمام الفردي ساعده على تحسين أدائه بشكل ملحوظ.

من خلال هذه التجارب، أدركت أن الانتباه للفروقات الفردية لا يقتصر فقط على تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب، بل يسهم أيضاً في بناء ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على مواجهة التحديات. عندما يشعر الطالب بأن أستاذه يهتم به بشكل شخصي، تزداد رغبته في المشاركة والتفوق.

في النهاية، يمكن القول إن مراعاة الفروقات الفردية هي مفتاح نجاح العمل البيداغوجي في الجامعة. من خلال فهم احتياجات كل طالب وتوفير الدعم المناسب، يمكن للأستاذ الجامعي أن يخلق بيئة تعليمية شاملة ومحفزة، تسهم في تطوير قدرات الطلاب وتحقيق أهدافهم الأكاديمية والمهنية

قائمة المراجع:

1. منير البعلبكي؛ رمزي البعلبكي .(2008) *المورد الحديث: قاموس إنكليزي عربي (بالعربية والإنجليزية) (ط. 1).* بيروت :دار العلم للملايين .ص. 330 .ISBN:978-9953-63-541-5. OCLC:405515532. OL:50197876M. QID:Q112315598.

2. "Ethics-virtue", Stanford Encyclopedia of Philosophy ^نسخة محفوظة 23 سبتمبر 2018 على موقع واي باك مشين.

3. Waller, Bruce N. 2005. *Consider Ethics: Theory, Readings, and Contemporary Issues*. New York: Pearson Longman: 23.

4. Flew, Antony أنطوني فلو . 1979. "Consequentialism". In *A Dictionary of Philosophy*, (2nd Ed.). New York: St Martins: 73.

5. *" أخلاق الواجب - مدخل فلسفي شامل (موسوعة ستانفورد للفلسفة)". مجلة حكمة 30 نوفمبر 2020. مؤرشف من الأصل في 17-02-2021 .اطلع عليه بتاريخ 30-03-2021.*

6. Karin Brodie, Teaching Mathematical Reasoning in Secondary School Classrooms, Springer Science+Business Media, LLC 2010.

7. *Pamela Cowan,* Teaching Mathematicsby, Routledge, 2006.

8. James A. Middleton And Polly Goepfert, Inventive Strategies For Teaching Mathematics, American Psychological Association, Washington